

الاتصالات والاجتماعات (المصدر نفسه). وفي بيروت، صرح المتحدث باسم قوات الأمم المتحدة في لبنان تيمور جوكسيل للمراسلين الصحفيين العاملين في فرانس برس، في شمال غرب اسرائيل، ان اثنين من قوات الأمم المتحدة لقيتا مصرعهما أمس، واصيب سبعة آخرون بجراح خطيرة، عندما فتحت الدبابات ومدافع الهاون التي تستخدمها مليشيات سعد حداد نيرانها على قرية القنطرة في جنوبي شرق لبنان. كما اصيب اثنان من جنود الجيش اللبناني ولكن اصابتهما كانت أقل خطورة، وقد نقل الجرحى بطائرة هليكوبتر إلى مستشفى الطوارئ في الناقورة. والقنطاران هما ضابط وعريف من الوحدة النيجيرية، ولم تعرف بعد جنسية المصابين السبعة الآخرين. وأوضح جوكسيل ان الرجال الأربعة الذين ينتمون إلى الجيش اللبناني والذين اختطفتهم المليشيات بتاريخ ١٣/٣/١٩٨١ من القنطرة هم طبيب واثنان من المرضى وسائق سيارة اسعاف. وذكر أنه لا يعرف عن المخطوفين شيئاً منذ ذلك الحين. وأضاف أن سيارة الاسعاف اختفت أيضاً، وأشار، أيضاً، إلى أن مدفعية المليشيات اطلقت، خلال يومي السبت والأحد الماضيين ١٤ و١٥/٣/١٩٨١، حوالي ١٩ قذيفة على قرية القنطرة. وقال أن فصيل الجيش اللبناني المتمركز في القنطرة قد فرز من الكتيبة اللبنانية التي تعمل تحت اشراف القوات الدولية منذ عام، والتي توسع انتشارها تدريجياً مع عناصر القوات الدولية من أجل اعادة سلطة الحكومة اللبنانية إلى جنوب لبنان (المصدر نفسه). وفي القنطرة، خيم، يوم ١٧/٣/١٩٨١، بعد القصف الذي تعرضت له، جو من الهدوء الحذر على البلدة، وقد انسحبت وحدة الجيش اللبناني التي كانت قد دخلت القنطرة، يوم الجمعة ١٣/٣/١٩٨١، من البلدة تنفيذاً لأوامر قيادة الكتيبة اللبنانية في أرزون. وقال مصدر عسكري في أرزون أن القرار اتخذ رغبة في حقن الدماء في البلدة، ووقف نزوح معظم الأهالي الذين أخذوا ينزحون عن البلدة، خوفاً من القصف، إلى المدن والقرى البعيدة. وتبين، في وقت لاحق، أن انسحاب القوة تم بناء على طلب من قيادة القوات الدولية، باعتبار أن القوة اللبنانية موضوعة تحت امرتها. وصرح مصدر في القوة اللبنانية أن القوة

الهليكوبتر الوصول الى القنطرة، بسبب القصف العنيف، لنقل المصابين الذين تم نقلهم من الشهابية وتبين. وأفادت المعلومات الرسمية أن المليشيات أعلنت انها ستستمر في قصف القنطرة حتى السادسة مساءً من اليوم نفسه ١٦/٣/١٩٨١ بحجة أن قوة من الجيش اللبناني موجودة في البلدة وقد عززت في الآونة الأخيرة (المصدر نفسه، ١٧/٣/١٩٨١). وعلى صعيد انتشار الجيش في الجنوب، قالت معلومات رسمية أن وحدات من الجيش اللبناني واصلت انتشارها في مناطق تواجد قوات الطوارئ الدولية. فبعد أن أنهت وحدة من الجيش تمركزها في بلدة القنطرة، توجهت قوة منها إلى بلدة القليلة في القطاع الغربي وتمركزت في نقاط عدة إلى جانب الكتيبة الفيجية العاملة في المنطقة، ومن المقرر أن تتمركز وحدات أخرى من الجيش أيضاً في بلدة شرقاً في وقت لاحق، وأفادت المعلومات نفسها بأن خطة الانتشار ستتم خلال أيام على دفعات، وبخاصة في مناطق البيضاية وبيت ياحون وبرعشيت ومجدل سلم وقبرين ومحور الطيري وتلة الياذن وجوار ياطر وزبقين. وستصل مجموعات يقدر عددها بـ ٢٤ عنصراً وضابطاً من ثكنة زغيب في صيدا ومقل أرزون (المصدر نفسه). وبتاريخ ١٦/٣/١٩٨١، شوهدت تعزيزات آلية كبيرة من قوات الطوارئ الدولية تتوجه إلى المناطق الساخنة في القطاعين الأوسط والغربي، وقد استدعت القوات النيجيرية عناصر اضافية وملاطات عسكرية ومصفحة إلى بلدة القنطرة (المصدر نفسه). وعلى صعيد آخر، وصلت إلى ابل السقي دفعة جديدة من العناصر النرويجية ضمن عملية التبدل التي تقوم بها هذه القوات. وشهدت منطقة عمل القوات الغانية، في بلاط والهرماس، تعزيزات جديدة ودوريات مكثفة؛ وذلك في محاولة لمنع التسلل في هذه المنطقة، في حين سيرت القوات النرويجية دوريات مكثفة في منطقة راشيا الفخار والخريبة. وعقدت القيادة الغانية في بلاط اجتماعاً برئاسة قائد الكتيبة الكولونيل دوباتشي وذلك للبحث في قضية اعادة الحاجز التابع للدرك اللبناني إلى منطقة سوق الخان في ضوء المعلومات الجديدة التي حملها الميجور اوكين من الناقورة، بعد اجتماع عقده هناك مع القيادة الدولية، ولم تعرف بعد نتائج